

شرح نظم عمود النسب | 04-) وهن شر غالبٌ لمن غالبٌ (

|| الشيخ محمد محمود الشنقيطي ||

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين تبعاً باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس المكمل ل الأربعين -

00:00:02

من التعليق على عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى ثم البراجم وعنبر الذيب الذل عابه بليغه البذيء. والحبطات من تميم عمره وكلهم كان وضيعاً قدره من عمرو نضا الحكيم اسهم -

00:00:22

من عمرو نيسن الحكيم اكتمموا هند ابوها لتسيدهم. والحارث بنه ربيب المصطفى اول مقتول الحنفاء وابل الكفرا ابن الحضرمي عمرو قتيل واقد للخادم. بذكرين هالة وهن في نجلي ايها لتقابل المهدى جاءت خديجة ومن عتيقي بيتها على التحقيق هند ابنها واصف خير العالمين. وهن -

00:00:42

صعب خير معين، وامها فاطمة بنت زائدة الكرم الهمام ابن الاصم، معز كعب وتميم بهلة. ورجل البردين لا تشهد له. من مفليتها

الزبرقان البهلي كذلك ذو الاثار منها النهشلي. جرير يربوع متمم -

00:01:12

واعشابني مازن عمرو من هموم. والاقرع بن حابس البرزدق لدارم دارم المحرك حرك منهم مائة كملها بالبرجومي المعتمدي. قال رحمة الله ثم البراجم وعنبر الذي بالذل لعابه بليغه البذيء. آقدمنا الكلام على البراجم برامج. لأن البراجم -

00:01:32

من الحناضلة من ذرية حنظلة بن مالك بن زيد مئاتبني تميم. قوله وعنبر الذي بالذل بليغه البذيء هذا ابتداء الكلام علىبني عمر ابن تميم. ابتداء الكلام علىبني عمرو ابن تميم -

00:02:02

فمنبني عمرو بن تميم العنبر وآآلم يذكر منهم احداً وانما ذكر اه ان اه ذكر منهم شاعرهم الذي عابهم لم يذكر منهم الا شاعرهم الذي عابهم بالذل -

00:02:22

لأنهم لم ينتصروه. وهو قريط بن انيف العنبري. قريط بن انيف العنبري الشاعر المشهور الذي صدر ابو تمام حماسته بابياته اشار لها هو هنا. قال وعنبر اية من عمرو بن تميم العنبر. الذي اي الحي الذي عابه بليغه -

00:02:42

بالذل لانه لم ينصره حين اعتصي عليه. وذلك ان قريطة بن انيف هذا اعتدت بنو ذهل بن على ابله لم ينصره قومه ولم يقوموا معه

قال ابياته المشهورة لو كنت من مازن لم تستبخي بلي بنو اللقطة من ذهل بن شيبان هكذا في اغلب الروايات وان كان -

00:03:12

بنشقية لأن بنو لأن بنى اللاقيطة ليسوا من ظهر ابن شيباء. وهم من فزاره. وبنو الشقيقة هم الذين من ذهل ابن الشيبان. لو كنت من مازن لم تستبعج عند الحقيقة ذو لذة لاذقة. قوم اذا الشر ابداً نجده لهم. طاروا اليه زرافات ووحدان لا يسألون اخاهم -

00:03:42

هم حين ينديهم في النائبات على ما قال برهاناً لكن قومي وان كانوا ذوي حسب ليسوا من الشر في شيء وانها انا وفي رواية لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وان هنا يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن اساءة اهل السوء احساناً -

00:04:12

كان ربكم لم يخلق لخبيته سواهم ومن جميع الناس انساناً فليت لي بهم القوم اذا ركبوا شنوا الاغارة فرساناً وركباناً والحبطات من تميم عمره وكلهم كان واضعاً قدره. يعني ان منبني عمرو -

00:04:32

ابن تميم ايضا آآ الحبطات. وهم بنو الحارت بن عمرو. بنو الحارت بن مالك بن عمرو. بنو الحارت بن مالك بن عمرو. سمي اباهم الحبط او الحبط لعظم بطنه الحبط بالتحريك الحبط - 00:04:52

يصيب الانعام في اول مواسم اه النبات والمرعى وآآ في الحديث وان من الربيع ما يقتل حبطا او يولد الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصلتها استقبلت عين الشمس فسلطت وبالت. قال وكلامه كان - 00:05:22

عن قدره يعني ان الحبطات لم يكونوا اهل شأن في تميم بل كانوا من اقل بيوت تميم شأنها بل قال الشاعر فيهم فان الحمر تخفيف حمر جمع حمار فان الحمر من - 00:05:52

من شر المطاييا كما الحبطات شر بني تميم. فان الحمر من شر المطاييا كما الحبطات شر بنية تهامي. من عمرو نيلسان الحكيم واكتم. هند ابوها على تسيده يعني من اعيان بني عمرو ابن تميم - 00:06:12

اكتم بن الصيفي وهو من حكماء العرب في الجاهلية. ومن ذريته في الاسلام ايضا يحيى بن اكتم كان من قضاء من ولي القضاء للعباسيين. وقد ولوه القضاء لا حداثة سنة وكان عمره حين ولـي القضاء ثمانى عشرة سنة - 00:06:36

فتعرض له رجل اراد ان ينال منه امام الناس حين ولـي القضاء قال كـم سـنـك قال زـمـانـي عـشـرـة سـنـة عـلـى سـن عـتـابـ بن اـسـيـدـ حين ولـاه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:06

قضاء مكة فافحـمـهـ بـذـلـكـ هـنـدـ بـنـ هـلـيـفـ بـنـ زـهـرـةـ سـيـدـهـمـ يـعـنـيـ اـنـ بـنـيـ عـمـرـوـ بـنـ تـمـيمـ هـؤـلـاءـ مـنـ سـادـاتـهـمـ هـنـدـ اـبـوـهـاـ عـلـىـ وـهـوـ هـنـدـ بـنـ زـرـارـةـ وـقـيـلـ بـاسـمـهـ مـاـ لـكـ وـقـيـلـ فـيـ - 00:07:26

غير ذلك وهو حليف بني زهرة. ذي قريش هـاـ هوـ مـنـ بـنـيـ اـسـجـلـ اـبـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ تـمـيمـ. مـنـ بـنـيـ اـسـيـدـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ تـمـيمـ هـنـدـ بـنـ زـرـامـةـ هـذـاـ هوـ زـوـجـ خـدـيـجـةـ زـوـجـ اـمـنـاـ خـدـيـجـةـ بـنـتـ خـوـيـلـدـ قـبـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـسـيـذـكـرـ ذـلـكـ - 00:07:56

اه مبسوطا ان شاء الله. واه من بـنـيـ اـسـيـدـ هـؤـلـاءـ اـيـضاـ حـنـظـلـةـ تـبـنـ الرـبـيعـ بـنـ صـيـفـيـ وـهـوـ اـبـنـ اـخـيـ اـكـثـمـ الحـكـيمـ كـتـبـ لـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـحـارـسـ اـبـنـهـ رـبـيـبـ الـمـصـطـفـيـ اـوـلـ مـقـتـولـ نـمـتـهـ الـحـنـفـاءـ. كـانـ يـتـكـلـمـ عـنـ هـنـدـ بـنـ زـرـارـةـ - 00:08:26 زـوـجـيـ اـمـنـاـ خـدـيـجـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـبـلـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـقـالـ اـنـ الـحـارـتـ اـبـنـهـ اـيـ اـبـنـ اـبـيـ هـالـةـ رـبـيـبـ الـمـصـطـفـيـ وـفـيـ ذـلـكـ تـجـوـزـ لـانـهـ لـيـسـ رـبـيـبـهـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ فـاـمـهـ - 00:08:56

اه لـيـسـ خـدـيـجـةـ وـانـمـاـ هوـ رـبـيـبـ خـدـيـجـةـ. لـانـهـ اـبـنـ زـوـجـهـ اـهـ اـبـنـ الـحـارـسـ بـنـ اـبـيـ هـالـتـاءـ آآـ لـيـسـ مـنـ وـلـدـهـ خـدـيـجـةـ. فـهـوـ لـيـسـ رـبـيـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـحـقـيـقـةـ - 00:09:16

ولـكـ الـاـضـافـةـ تـقـعـ بـادـنـىـ سـبـبـ فـيـ كـلـامـ الـعـرـبـ فـلـمـ كـانـ رـبـيـبـ خـدـيـجـةـ نـشـأـ مـعـ اوـلـادـهـ اـضـعـفـهـ آآـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ ذـلـكـ الـوـجـهـ وـجـعـلـهـ رـابـهـ. وـهـوـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ صـحـابـيـ جـلـيلـ - 00:09:36

وـهـوـ اـوـلـ مـقـتـولـ نـمـتـهـ اـوـلـ شـهـيـدـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. اـوـلـ رـجـلـ قـتـلـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ هـوـ اـبـنـ اـبـيـ هـالـةـ التـمـيـيـيـ. وـذـلـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـاءـ اـلـىـ الـكـعـبـةـ يـوـمـاـ - 00:09:56

ثـمـ جـعـلـ يـدـعـوـ النـاسـ. وـيـتـلـوـ كـتـابـ اللـهـ تـعـالـىـ فـتـعـرـضـتـ لـهـ قـرـيـشـ بـالـاـذـانـ فـحـالـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـهـ الـحـارـسـ بـنـ اـبـيـ فـاخـذـوـهـ وـلـمـ يـزـالـوـاـ آآـ يـضـرـيـوـنـهـ حـتـىـ مـاتـ شـهـيـدـاـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـكـانـ اـوـلـ - 00:10:16

اـنـ اـسـتـشـهـدـ مـنـ رـجـالـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـآآـ اـوـلـ مـنـ اـسـتـشـهـدـ مـنـ النـسـاءـ سـمـيـةـ وـالـدـةـ عـمـارـ. كـمـاـ هـوـ مـعـلـومـ قـالـ وـالـحـارـتـ اـبـنـهـ رـبـيـبـ الـمـصـطـفـيـ اـوـلـ مـقـتـولـ نـمـتـهـ الـحـنـفـاءـ اـيـ اـوـلـ مـقـتـولـ نـمـيـ اـيـ نـسـبـ لـلـحـنـفـاءـ اـيـ الصـحـابـيـ نـسـبـهـمـ اـلـىـ الـحـنـيفـيـةـ وـهـيـ مـلـةـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ. وـاـوـلـ الـكـفـرـةـ - 00:10:36

ابـنـ الـحـضـرـمـ اـسـتـطـرـدـ فـقـالـ اـوـلـ مـنـ قـتـلـ مـنـ الـكـفـارـ اـوـلـ كـافـرـ قـتـلـهـ الـمـسـلـمـوـنـ هـوـ آآـ عـمـرـوـ الـحـضـرـمـ عـمـرـوـ بـنـ الـحـضـرـمـيـ قـاتـلـهـ عـاـقـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـيـرـبـوـيـعـيـ قـدـ تـقـدـمـ الـنـوـاـقـدـ هـوـ اـوـلـ مـنـ قـتـلـ قـتـيلـ - 00:11:06

فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. الـخـادـمـ اـيـ القـاطـعـ الذـيـ هـوـ بـمـنـزـلـةـ السـيـفـ القـاطـعـ. خـدـمـهـ قـطـعـهـ ثـمـ اـهـ ذـكـرـ اـبـنـاءـ اـبـيـ هـالـةـ مـنـ خـدـيـجـةـ. وـاـسـتـطـرـدـ الـذـكـرـ اـبـنـتـهاـ قـبـلـهـ. ذـكـرـ اـمـهـاـ. ذـكـرـ اـمـ خـدـيـجـةـ وـذـكـرـ اـبـنـتـهاـ قـبـلـ اـبـيـ هـالـةـ. اـبـنـاءـ اـبـيـ هـالـةـ - 00:11:26

ذكر هنا ليس استطرادا لانا فيبني عمر ابن تميم الان وهم منبني عمر ابن تميم. فقال بذكرهن هالة وهندي نجلي ابي هالة قبل المهدى جاءت خديجة. ومن عتيقى بيتها دعا للتحقيق هند ابنتها واصف خير العالمين. هند ابنتها واصف خير - 00:11:56

صلى الله عليه وسلم. خير معين وامها فاطمة بنت الخضر زائدة القرم الهمام ابن الاصم خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها تزوجت قبر النبي صلى الله عليه وسلم رجلين. اولهما - 00:12:16

تيق بن عائض بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ومنهم من يقول بن عمرو بن مخزوم والامام البدوي رحمه الله تعالى من من اه برى انه اسمه عمرو. وكثير من كتب السير والتاريخ تجعله عمر. ابن مخزوم ابن يقطة ابن - 00:12:36

مرة وعتيق بن عائض هذا هو ابو عذرها. اي هو اول من تزوجها. يقال فلان ابو عذري فلانة هي اول من تزوجها. ويتوسعون احيانا في اطلاق هذا يقولون فلان ابو عذري - 00:12:56

لا اي هو اول من فعل كذا عتيق هذا ولدت له بنتا يقال لها هند. ثم تزوجها بعد ذلك هند بن زراة ولدت له ابنتين ذكريين يسميان باسماء النساء. وهما هالة وبه يكنى. سمي آآ ابا هالة - 00:13:16

وهندي لكن هند هذا رجل وليس امراة. فخديجة لها ولد يقال له هند وهو من تميم ولها بنت من بنى مخزوم من قريش يقال لها هند ايضا قال بذكريين هالة وهندي نجلي ابي هالة قبل المهدى جاءت خديجة. المهدى النبي صلى الله عليه وسلم يعني ان خديجة جاءت بذكريين وعبر بذكريين - 00:13:40

لماذا؟ لانه ما سمياني باسماء النساء. فقال بذكريين. هالة وهندي رجلان رجل يقال له ورجل يقال له هند بذكريين هالة هندي نجلي ابي هالة قبل المهدى اي قبل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

الذى هداه الله سبحانه وتعالى واتم عليه نعمته بالنبوة جاءت خديجة اي جاءت خديجة بولدين لهند ابن زراة احدهما يقال له هالة والثانى يقال له هند. ومن عتيقه بيتها وتزوجت عتيقة ابناء عائض - 00:14:28

وهو الاول كما قلنا هو ابو عذرها فوجدت له بنتا يقال لها هج عن التحقيق لا خلاف في ذلك هند ابن هاء هند ابن هاء واصف خير العالمين هند ابنتها اي هند ابن خديجة. وهو رجل هند بن ابي هالتة. هذا الرجل كان فصيحا بليغا - 00:14:48

والصافن اي خبير باوصاف بكيفية وصف الرجال. وحديثه آآ في وصف النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه الترمذى في الشمائل وكذلك ايضا الطبرانى والبىهقى فحدث هند بن هند ربى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صفة النبي صلى الله عليه وسلم من اشهر آآ الاحاديث الواردة في وصف - 00:15:12

النبي صلى الله عليه وسلم يذكر مع حديث آآ ام معبد الخزاعية. في وصف النبي صلى الله عليه وسلم فهما من اتم واكملا الاحاديث الواردة في صفة حلية النبي صلى الله عليه وسلم وهى جسده الشريف وقيامه وقعوده ومجدده - 00:15:38

وهندي هذا آآ قتل في معركة الجمل مع علي ابى طالب رضي الله تعالى عنه وآآ منهم من يقول انه مات بالطاعون في البصرة وهندي لمصعبه. هند هذا له ولد يقال له هند. هند بن هند بن هند - 00:15:58

هو هند ابن هندي الذي هو ربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن هندي الذي هو ابوه على. هند الصغير وهو هند ابن ربى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:16:25

مع مصعب بن الزبیر وفي قتاله ضد الامويين وفي قتاله ايضا المختار ابن ابى عبید الثقفى. وقتل في المعركة آآ التي قضى فيها مصعب بن الزبیر آآ على المختار بن ابى عبید الثقفى - 00:16:42

وهذا معنى قوله وهندي لمصعب اي مصعب بن الزبیر بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبدالعزاء بن قصي بن كلاب آآ قتل معه في نفس اليوم الذي قتل فيه مصعب المختار بن ابى عبید. وعندہ لمصعب خير معين. وامها - 00:17:08

فاطمة بنت الخضر زائدة القرم الهمام ابن الاصم اه استطرد في ذكر ام خديجة رضي الله تعالى عنها. فذكر امها فقال امها فاطمة ام خديجة هي فاطمة بنت زائدة ابن الاصم. فاطمة بنت زائدة تبني الاصم - 00:17:28

والاصم هو جنبد بن هرم بن رواحة ابن حجر ابن عبد ابى معicus ابن عامر ابن لؤى. قريش اه امها فاطمة بنت زائدة بن الاصم. ام

خديجة هي فاطمة بنت زائدة ابن الأصمي - 00:17:58

ولا صمه وجندب ابن هرم ابن رواحة ابن حجر ابن عبد بن معيص ابن عامر ابن لؤي. وقل امها فاطمة بنت الخدم خضم السيد الحامول وهي وصف وليس آعلم - 00:18:24

سائدة القرم الفحل وهي ايضا جامع على جاء بهذا اللفظ على وجه الوصف وليس علما. والهمام عظيم الهمة او الذي اذا هم بالامر فعله. مشهور في اوصافه الملوك وقال الملك الهمام. اي عظيم الهمة او الذي اذا هم بالامر لم يحجزه عنه شيء - 00:18:45 والاصم اسم رجل. فهبي بنت زائدة تبني الاصم. ام خديجة بنت خويلد بن اسد بن بن عبدالعزيز بن قصي بن كلاب. ومن عمرو بن تميم اه العلامة نضر بن شوميل لغوي المشهور معروف له اليد الطولى - 00:19:10

باللغة والتفسير ومن مازن ابن عمرو ابن تميم من مازن بن عمرو بن تميم اعشىبني مازن. اعشىبني مازن. ولم يسموه والاعشاء هذا اه كانت له امرأة من بنات عمه يقال لها ما عادته. فقال - 00:19:40

طبعا هذا تمرة يمتاز ان يأتي بالميرا. فهربت واستجارت برجل اخر فجاء العشاء للنبي صلى الله عليه وسلم وشكى اليه ذلك. وانشدده قوله يا سيد الناس ودجان العرب. اليك اشكوا ذرية من الذرب. خرجت ابغيها الطعام في رجب - 00:20:20 فاختفتني في نزاع وحرب. اخلفت الوعد ولطت بالذنب. وهن شر غالب لمن غالب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهن شر غالب لمن غالب ثم كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الرجل لاستجارة به ان يرد الى الاعشاء زوجته. فجاء اليه كتاب النبي صلى الله عليه - 00:20:50

سلم فكلمها الرجل في ذلك فقد فقال قد جائني كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابد من طاعته. قالت استأمنه لي فاني اخشى ان طيبني بسوء. فجاء اليه وقال طردها. فخيرها بين الشعر والماء - 00:21:20

واختار الشعير. فقال لها لعمرك مع حبي ما عادت بالذى يغيره الواشى ولا العهد ولا سوء ما جاءت به لعمرك ما حبى ما عادت بالذى يغيره ولا قدم العهد ولا سوء ما جاءت به اذ ازالها رجال غوات اذ يناجونها بعدي - 00:21:40

فرجعت اليه. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:22:10